



مذكرة لنيل شهادة الماستر نقد الفنون التشكيلية  
بغنوان :

## الفن التجريدي في الجزائر بلهاشمي نور الدين أنموذجاً

من إعداد الطالبة: بومعزة وسام

### لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذة	قجال نادية
مشرفاً	أستاذة مساعدة "أ"	هنّي فاطمة
مناقشاً	أستاذ مساعد "أ"	دبلاحي سعيد



السنة الجامعية 2022/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الفنون  
تخصص : فنون

مذكرة لنيل شهادة الماستر نقد الفنون التشكيلية

بعنوان :

الفن التجريدي في الجزائر بلهاشمي نور الدين  
أنموذجا

من إعداد الطالبة: بومعزة وسام

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذة	قجال نادية
مشرفا	أستاذة مساعدة "أ"	هنى فاطمة
مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	دبلاجي سعيد

السنة الجامعية 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

احمد الله المعين الذي علمنا البيان وميزنا بالعقل واللسان ثم وفقنا في إنجاز هذا البحث المتواضع وما توفيقنا إلا بالله. ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم القائل :

\* من سلك طريقا يلتمس به علما سلك الله به طريقا إلى الجنة \*

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الفاضلة هني فاطمة التي لم تبخل علي جهدا في توجيهي وإرشادي كما لا ننسى الأساتذة الكرام في قسم الفنون الذين جمعنا بهم حلقات العلم في كل خطوة خطوتها في مشوارنا الجامعي بدون استثناء فشكرا على كل المجهودات المبذولة والمعارف التي أهدونا بها

# إهداء

وقل اعمل فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون

إلى من تملك برحمته رعائي وجه تبسم إذ رأني نبع جميل قد سقاني يشع من فيض الحنان  
أمي الغالية والى والدي العزيز أطال الله عمره

إلى ابنتي غاليتي ريهام ادامها الله فرحة لي وانبتها نباتا حسنا .إلى رفيقات الدرب اختي  
وصديقتي سندي في الحياة وفقهما الله ورزقهما من واسع فضله

إلى عائلتي الصغيرة

إلى كل من أعاننا على خطواتنا في الحياة والى كل من ساعدني في مشواري الدراسي من  
قريب أو من بعيد

ونسأل الله أن يجعله نبيرا سما لكل طالب علم

# مقدمة

المقدمة:

مما لا شك فيه أن للفن التشكيلي في العالم مكانته الرفيعة على غرار باقي الفنون الأخرى و ذلك لما فيه من القيم و المعاني التي لها الدور الفاعل في إيصال ودلالات لا يمكن أن يتلقاها ذلك الإنسان الذواق الواعي، و قد عرف الفن التشكيلي منذ القدم كوسيلة اتصالية بين فردين أو مجموعة من الأفراد ليتطور مع مرور الزمن و يرتقي إلى درجة أسمى ليصبح بأشكاله التعبيرية المختلفة همزة وصل بين الحضارات المختلفة و العصور المتعاقبة.

و الفن التجريدي جزء هام من هذه الفنون. ظهر هذا الأخير في القرن العشرين إذ يعتمد على تبسيط الأشكال و الألوان و الخطوط إلى درجة تقليلها إلى أبسط عناصرها التي تعبر عن الفكرة الرئيسية للعمل و تتم العملية بإزالة التفاصيل الزائدة و التركيز على الجوهر أو الأساس أو العنصر الأساسي لشيء ما، و هو يختزل الأفكار ويشكلها بالألوان بدون توضيح الخطوط، و يمتاز بقدرة الفنان على رسم الأشكال التي يتخيلها سواء من الواقع أم من الخيال في شكل جديد لا يتشابه مع الشكل الأصلي في الرسم النهائي.

.... الفنون يعطي هذا الأخير باهتمام بالغ في الساحة الفنية الجزائرية فقد كان من أبرز محطاتها الفنية التشكيلية، اشتهر فيه الفنان التشكيلي الجزائري نور الدين بالهاشمي.

و لمعرفة المزيد عن هذا الأخير و تطوراته في الجزائر قمت بهذا البحث للإلهام ببعض النقاط المهمة في هذا الموضوع.

اعتمدت على خطة بحث بسيطة تضمنت مقدمة وثلاثة فصول.

الفصل الأول كان حول الفن التجريدي و ماهية التجريد بصفة عامة، أما  
 الفصل الثاني فتضمن التجريد في الفن التشكيلي الجزائري أو الفن التجريدي في الجزائر،  
 و في الفصل الثالث درست السيرة الذاتية للفنان نور الدين بالهاشمي و أهم أعماله و  
 دراسة بعض اللوحات دراسة تحليلية و في الأخير ختمت بحثي المتواضع بختمة تشمل  
 النتائج المتحصل عليها...

### الملخص

الفن التجريدي هو فن يحاول أن يعطي تقلصًا للواقع أو حتى يؤكد على "تمزقاته" بدلاً من محاولة  
 تمثيل "المظاهر المرئية للعالم الخارجي". يمكن للفن التجريدي الاستغناء عن نموذج وتحرير نفسه  
 من الإخلاص للواقع المرئي وبالتالي من الإبداعات البلاستيكية المحاكية. إنه لا يمثل موضوعات  
 أو أشياء من العالم الطبيعي ، حقيقي أو خيالي ، بل يمثل فقط أشكالاً وألواناً لأنفسهم. هذا هو  
 أحد الاتجاهات الرئيسية التي أكدت نفسها في الرسم والنحت في القرن العشرين.

### Summary

Abstract art is art that attempts to give a contraction of reality or even emphasize its  
 "ruptures" rather than trying to represent "the visual aspects of the external world."  
 Abstract art can dispense with a model and free itself from fidelity to visual reality and  
 thus from mimetic plastic creations. It does not represent subjects or objects of the  
 natural world, real or imaginary, but only shapes and colors of themselves. This is one of  
 the main trends that have established themselves in painting and sculpture in the  
 twentieth century.

# الفصل الأول

## الفن التجريدي



## الفصل الأول : الفن التجريدي

### المبحث الأول : ماهية التجريد في الفن

#### تعريف التجريد<sup>1</sup> :

هو عملية تبسيط العناصر المقدمة في موضوع ما للوصول إلى الجوهر الأساسي و إزالة الملحوظات الستة ( اللون، الشكل، الحجم، الوقت، المكان، الصوت) لأشياء مختلفة و تحويلها إلى شيء مجرد ، و يشير التجريد إلى أسلوب تقني يعتمد على تبسيط الأشكال و الألوان و الخطوط إلى درجة تقليلها إلى أبسط عناصرها التي تعبر عن الفكرة الرئيسية للعمل، يعتبر أداة هامة في عدة مجالات، بما في ذلك الفلسفة، الفن، علم النفس، علم الاجتماع، و العلوم الطبيعية ... " و الفن التجريدي يمثل اتجاهات فنيا ظهر في بداية القرن العشرين وتؤكد في فترة ما بين الحربين و تكرر من ثم بعد الحرب العالمية الثانية، حيث بلغ القمة في بداية الخمسينات"<sup>2</sup>

يمثل التجريد الفهم الاختزالي الأصيل بالفن ، فمهما اختلفت اتجاهات الفن فإن أصله التجريد، و هو نتاج انصهارها للأفكار الإبداعية و علاقاتها التشكيلية، اللونية المحكمة<sup>3</sup> و الأصل بين الكل و الجزء و التي تصنع توجهها جديدا عما بدا و تكرر ، و الفن التجريدي يمثل اتجاهها فنيا ظهر في بداية القرن العشرين و تؤكد في فترة ما بين

<sup>1</sup> <https://arab-ency.com.sy/ency/details/9117/14>

<sup>2</sup> مهز، محمود، "الفن التشكيلي المعاصر"، المثلث للتصميم والطباعة والنشر، بيروت، 1981م، ص2

<sup>3</sup> <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/.pdf> -التجريد في الفن التشكيلي الجزائري المعاصر

لعباسي أحالم - بن سعد كريمة شريف

الحربين و تكرر من تم بعد الحرب العالمية الثانية حيث بدأ القصة في بداية الخمسينات و يمثل التجريد البحث في الجوهر و الأشياء و عمقها و ليس الاكتفاء بالمدلول الشكلي الواقعي أو ارتباطه بالمنطق الواقع و اقترابه و بعده عن مظاهر الطبيعة و انما يظهر في علاقات محكمة لها مدلولات بصرية و رأيها و اختلف في التجريد معيار المقياس بالطبيعة مثلثة معيارا للتوجيهات التقنية من خلال العمق أو الأصل الطبيعي لهذه التوجيهات أما التجريد يخلق معيارا يتمثل بأن الفن مقياس لذاته التجريد في الفن له القدرة على إثارة الانشغال الداخلي و تحريك الوجدان في التعبير الضمني من علاقات تحليلية ترابطية محكمة ترتبط بحساسية الفنان و إنسانيته. وبالتالي تصقل بحسه لتصبح جدولا عذبا خاصا به. التجريد هو أكثر أنماط الفن الحديث صعوبة و يشير أنصاره إنما إلى أن الموسيقى لا تحاكي الطبيعة لكنها تصل إلى مشاعر الملايين و إن الأشكال المرئية يمكنها بمثل أن تتوجه إلى أحاسيسنا و تصل إلى وديتنا بحكم الفطرة. و يظهر التجريد متعدد النزاعات و التوجيهات تبعا لروح الفنان و خلاصته التجريدية المنجزة من خلال شكل يوحي بأشكال متعددة ( النزاعات و التوجيهات) و إحياءات متنوعة تزيد الشكل ثراء و هي الإحساس بعلاقة مشتركة بين الأشكال الموحدة تحت إطار الدائرة مثلا ( الشمس، القمر، قرص، الدواء، نقاحة، ) و إدخالها في تأويل و تشكيل قاعدة هندسية، فالتعامل على تحقيق عكس اتجاه الأفق ( و الذي يمثل الإنسان و النخلة....)<sup>1</sup> و هي حقيقة للوجود.

التجريد تدخل للبحث عن الإبداع يفوق الطبيعة و يستطيع كل متذوق للفن أن

<sup>1</sup> <http://dspace.univ-tlemcen.dz/bitstream/112/11294/1/Dana-Hadda.pdf>

يتفاعل مع لغة التشكيل الفني التي تم تبسيطها إلى معدلاتها الأولى، و للتجريد اتجاهات مذهبية مختلفة، تختلف في البداية و تنتهي في التجريد و لكن من هذه المذاهب رواد و طابع مميز مغاير لغيره فإن تشابهات لبعض حالاتها قد يكون من الإيضاح و الإيجاز و دقة الذكر موندريان و كندانسكي و مرجعياتهما الفنية و اللذان يشكلان نقيضين بنمطهما التجريدي بين التجريدية الهندسية و التجريدية التعبيرية .

### المبحث الثاني : مفهوم الفن التجريدي:

#### 1.2. تعريفه :

الفن التجريدي هو نمط فني يستند إلى تجريد العناصر الواقعية والطبيعية، مما ينتج عنه أعمال فنية تعتمد على الأشكال البسيطة والألوان والخطوط للتعبير عن الأفكار والمشاعر. تُعدّ هذه النوعية من الفن من أهم الحركات الفنية في القرن العشرين وقد أثرت على التطور الفني بشكل عام. الأشكال التجريدية قد تكون هندسية مثل المربعات والدوائر والمثلثات، أو قد تكون خطوطاً غير منتظمة، والألوان المستخدمة قد تكون جريئة ولا تحاكي الواقع. يهدف الفن التجريدي إلى إبراز جمالية الخطوط والأشكال والألوان في حد ذاتها دون الحاجة إلى تمثيل العالم الظاهري. معنى التجريد من خلال اللغة هو: جرد الشيء، يجرده، وجرده، أي: قشره، والتجريد مصدر جردته من ثيابه، إذاً نزعته عنه، أي التعريه من الثياب، وقيل: ارض جرداء، أي: لا نبات فيها<sup>1</sup>.

Abstract Orientation in Industrial Product Design P380 مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد ٣، ٢٠١٩

لفهم مفهوم الفن التجريدي بشكل شامل، دعنا نلقي نظرة على بعض الجوانب الرئيسية له:

- الابتعاد عن التمثيلية: يتميز الفن التجريدي بعدم التركيز على تمثيل الواقع بشكل واضح أو تصوير العناصر الطبيعية والمعتادة بطريقة واقعية. بدلاً من ذلك، يقوم الفنانون بتجريد العناصر من معانيها الحرفية وتقديمها بأشكال وألوان غير واقعية.

- التعبير والعواطف: يهدف الفن التجريدي إلى التعبير عن العواطف والأفكار الداخلية للفنان وللمشاهد. بدلاً من تصوير العالم الخارجي، يحاول الفنان التجريدي تجسيد مشاعره وتجاربه الشخصية بأسلوب فني خاص به.<sup>1</sup>

- الاستعانة بالأشكال الجريئة: يستخدم الفن التجريدي الأشكال الهندسية البسيطة مثل المربعات والدوائر والمثلثات، والخطوط الهندسية، والألوان الجريئة للتعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل قوي ومباشر.

- تحرير الخيال والابتكار: يمنح الفن التجريدي الفنان حرية كبيرة للتعبير عن فكرته أو مشاعره بأسلوب إبداعي وابتكاري. إنه يتيح للفنان التجريدي إمكانية تكوين عوالم خيالية جديدة وتجارب فنية فريدة.

- الأبعاد الفلسفية: قد تحمل الأعمال التجريدية أيضًا بُعدًا فلسفيًا، حيث يمكنها تثير الأسئلة حول الواقعية والحقيقة والجمال، وتدفع المشاهد إلى التفكير في معنى الفن والحياة.

<sup>1</sup> <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/572/7/2/137667> ظاهرة التجريد كقيمة جمالية في الفن الغربي والفن الإسلامي

The phenomenon of abstraction as an aesthetic value in Western and Islamic art

بن مخلوف سليمة

● تنوع التجريد: يشمل الفن التجريدي مجموعة واسعة من التقنيات والأساليب، بما في ذلك التجريد الهندسي، والتجريد التلقائي، والتجريد التعبيري، وغيرها. تختلف هذه الأساليب في التركيز والطريقة التي يتم بها تجسيد الفكرة التجريدية.

في النهاية، يمكن القول إن الفن التجريدي هو تجربة إبداعية تسمح للفنان بالابتعاد عن القيود التقليدية والتعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة حرة وفنية. كما يمكن أن يُعدَّ هذا النوع من الفن محاولة لاستكشاف الأبعاد اللامادية والروحية للواقع والفن نفسه.

## 2.2. تعريف المدرسة التجريدية:

هي مدرسة فنية اهتمت بالطبيعة بشكل عالي ، و أخذت في التعبير عنها بزوايا هندسية ، حيث تتحول المناظر الطبيعية فيها إلى مجرد مثلثات أو دوائر أو مربعات<sup>1</sup> فهي تظهر كقصاصات الورق المتراكمة فوق بعضها البعض أو حتى مجرد قطعاً إيقاعية مترابطة ليس موجود لها دلائل بصرية مباشرة في الحقيقة أو الواقع أي أن الفن التجريدي هو أحد أنواع الفنون التي تعتمد بشكل عالي للغاية على خيال الفنان ، و رؤيته للأشياء ، و القيام برسمها كما هي في خياله ، و التعبير عنها بأشكال هندسية لها مدلول ، و غير مرتبطة بشكلها أو هيئتها الأصلية في الطبيعة .

<sup>1</sup> Journal of University of Babylon, Humanities, Vol.(26), No(6): 2018  
Mechanisms of the Geometrical Forming in Modern European Depiction P117

## 3.2. أصله:

أصل الفن التجريدي يعود إلى بداية القرن العشرين في أوروبا، وتحديداً في بعض المدارس الفنية والحركات الفنية التي نشأت في تلك الفترة. هذا النوع من الفن نشأ كرد فعل على الطريقة التقليدية التي تم فيها تمثيل العناصر الواقعية والطبيعية في الفن، وسعى الفنانون إلى استكشاف أشكال وأساليب جديدة للتعبير الفني<sup>1</sup>. إليك بعض المدارس والحركات الفنية التي ساهمت في نشوء الفن التجريدي:

1. المدرسة الروسية للفن التجريدي: كاندينسكي وماليفيتش وهما فنانان روسيان مهمان يعدان من رواد الفن التجريدي. في عام 1911، قام كاندينسكي بعرض لوحته "أول كومبوزيشن أبستراكت" (st Abstract Composition Fir)، والتي تعتبر من أوائل اللوحات التجريدية في التاريخ. فيما بعد، قام ماليفيتش بتأسيس مجموعة "الفن والثورة" (The Jack of Diamonds) وكانت هذه المجموعة تضم فنانين تجريديين آخرين مثل ناتاليا غونتشاروفا وكوزما بتريك.

2. المدرسة الهولندية للفن التجريدي (دي ستيجيل): نشأت في هولندا في عام 1917، وقادها الفنان بيت موندريان وثيو فان دوزبورغ. تهدف المدرسة إلى تطوير

<sup>1</sup> <https://arab-ency.com.sy/ency/details/التجريد>

نمط تجريدي جديد باستخدام الأشكال الهندسية البسيطة والألوان الأساسية. تميزت أعمال الذي ستيجيل بالنقاء والبساطة والاستقامة.

3. التجريدية في باريس: تأثر الفن التجريدي بشكل كبير من الحركة الفنية في باريس بدأ هذا التأثير في أواخر القرن التاسع عشر واستمر في القرن العشرين، حيث انطلقت حركة التجريدية في باريس على نحو متزايد بتأثير من الفن الأفريقي والمحافظات العربية والفن الياباني.

تطور الفن التجريدي مع مرور الزمن ليشمل مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات. تأثر هذا النوع من الفن بالحروب العالمية والتحولت الاجتماعية والثقافية، مما أدى إلى تنوع وتطور هذا النمط الفني على مر العصور. يعتبر الفن التجريدي من الحركات الفنية الأكثر تأثيراً على الفن الحديث، ولا يزال له تأثير كبير على الفن المعاصر حتى اليوم.

#### 4.2. أنواع الفن التجريدي<sup>1</sup>:

الفن التجريدي هو نمط فني يشمل مجموعة واسعة من الأساليب والتقنيات التي تستند إلى التجريد والابتعاد عن التمثيل الواقعي. يتميز الفن التجريدي بالتركيز على الأشكال والألوان والخطوط والتجربة الفنية بدون التزام بتصوير العناصر الطبيعية. وفيما يلي بعض الأنواع الشهيرة للفن التجريدي:

<sup>1</sup> <https://mafahem.com/المدارس-الفنية-التجريدية/>

1. التجريد الهندسي (Geometric Abstraction): يستند إلى استخدام الأشكال الهندسية البسيطة مثل المربعات والدوائر والمثلثات والخطوط المستقيمة. يتم التركيز على التنظيم والهيكله والتوازن بين الأشكال والألوان.
2. التجريد التعبيري (Abstract Expressionism): يسعى هذا النوع من الفن إلى التعبير عن العواطف والمشاعر الشخصية للفنان، وقد يستخدم أشكالاً غير منتظمة وألواناً جريئة لتجسيد الشعور والحالة النفسية.
3. التجريد اللوني (Abstraction Color Field): يركز على الاستفادة من الألوان الكبيرة والمساحات اللونية الواسعة للتعبير عن المشاعر والتأثيرات النفسية للألوان على المشاهد.
4. التجريد الجسري (Gestural Abstraction): يُركّز هذا النوع على الحركات الجسدية الديناميكية واللمسات الفردية للفنان على السطح، وقد يُطلق عليه أيضًا "التجريد الحركي" (Action Abstraction).
5. التجريد التلقائي (Automatism): يعتمد على الحركات العفوية والتلقائية لليد والتي لا تعتمد على التحكم الواعي للفنان، وقد كانت هذه التقنية مرتبطة بالحركة السريالية في الفن.
6. التجريد المنظوري (erspectival AbstractionP): يستند إلى إظهار الأشياء والمناظر بأشكال غير واقعية ومشوهة وبدون التقيد بقواعد التنظير التقليدية.



هذه بعض الأنواع الشهيرة للفن التجريدي، وهناك العديد من الأنماط والتقنيات الأخرى التي يمكن أن تنتمي إلى الفن التجريدي. يعتبر هذا النوع من الفن مجالاً مفتوحاً للإبداع والتجارب الفنية المختلفة.

### المبحث 3: أهم رواد الفن التجريدي

#### 3. أهم رواد الفن التجريدي :

#### 1.3. أهم الفنانين:

الفن التجريدي هو توجه فني يستند إلى التجريد والابتعاد عن التصوير الواقعي، حيث يركز على التعبير الفني من خلال الأشكال والألوان والخطوط بدون الالتزام بتمثيل العناصر الطبيعية. يعتبر الفن التجريدي حركة فنية ثورية تسعى إلى استكشاف اللغة البصرية بشكل جديد وابتكار أساليب فنية مبتكرة.

قاد الفن التجريدي مجموعة من الفنانين البارزين الذين أحدثوا ثورة في عالم الفن ووضعوا أسساً لهذا التوجه الجديد. من بين أهم رواد الفن التجريدي نجد الفنانين التاليين:

واسيلي كاندينسكي (Vassily Kandinsky - 1866-1944): أنجز كاندينسكي

أول لوحة سنة 1910، ألوان مائية تجريدية تمثل منظرًا طبيعيًا وكتب تحتها

هذا أنا عندما وجدت حقيقتي<sup>1</sup>. يعتبر كاندينسكي أحد أهم رواد الفن التجريدي

في القرن العشرين. كاندينسكي الفنان الروسي الذي ترك بصمة فنية كبيرة في

شموط عز الدين، نقد الفن التجريدي، دار كنعان للدراسات والنشر، دمشق، 1998، ص 93-1

تطوير الفن التجريدي ومؤسس مدرسة الفن التجريدي في ميونيخ. كان يعتبر

الألوان والأشكال أدواتٍ للتعبير عن المشاعر الداخلية والروحية.

• **بيت موندريان (Mondrian Piet - 1872-1944):** كان موندريان فناناً هولندياً

أسهم بشكل كبير في تطوير الفن التجريدي. شكل موندريان حركة "دي

ستيجيل" التجريدية في هولندا، والتي اشتهرت بالاستخدام البسيط للخطوط الرأسية

والأفقية والألوان الأساسية لإنشاء أعمال فنية ذات بنية هندسية. ميزت أعمال

موندريان Mondrian بنوع من النشف والختزال و يرتبط "هذا التجريد الصافي المميز

ببساطته... يرتبط باهتمامات الفنان الفكرية ذات طابع الروحاني الصوفي<sup>1</sup>

• **كازيمير ماليفيتش (Kazimir Malevich - 1878-1935):** كان ماليفيتش فناناً

روسياً ورائداً للفن التجريدي في روسيا. ابتكر ماليفيتش حركة "السوبرماتية"، والتي

تهدف إلى البحث عن البساطة<sup>2</sup> والتنظيم الفني عبر الأشكال الهندسية والألوان

الأحادية.

<sup>1</sup> <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/572/7/2/137667>

مربع أسود على خلفية بيضاء (79.5 × 79.5 سم) ، 1915 معرض تريتياكوف ، موسكو<sup>2</sup>

1• **جوان ميرو** ( Joan Miró - 1893-1983 ): كان فنانًا إسبانيًا تأثيره واسع النطاق على الفن التجريدي. كان ميرو من أعضاء حركة الدادا والسريالية في البداية، ولكنه تحول لاحقًا إلى الفن التجريدي، حيث استخدم الألوان والأشكال العضوية الغريبة لإنشاء أعمال فنية ملهمة وجذابة.

2• **جackson بولوك** ( Jackson Pollock - 1912-1956 ): كان بولوك فنانًا أمريكيًا يُعتبر أحد أعظم فناني حركة الاستثنائية (Expressionism Abstract). اشتهر بأسلوبه الفني "التجريد الحركي"، حيث كان يستخدم الطلاء بأسلوب الرش والسقوط على اللوحة بطريقة فنية عفوية وجريئة.

هؤلاء الفنانين هم جزء من العديد من الفنانين الذين أسهموا في تطور الفن التجريدي ونموه إلى ما هو عليه اليوم. تركوا بصمات قوية في عالم الفن وفتحوا الباب للتجارب الفنية والابتكارات الجديدة في مجال التجريد والتعبير البصري.

ألوان زيتية على قماش 355 × 270 سمالأزرق الثاني<sup>1</sup>

مارس 1961 04

ألوان زيتية على قماش 355 × 270 سمالأزرق الثاني<sup>2</sup>

مارس 1961 04

### 2.3. اتجاه رواد الفن التجريدي :

رواد الفن التجريدي كانوا يتبعون اتجاهات فنية متنوعة ومتطورة على مر العصور. فيما

يلي بعض الاتجاهات الفنية التي اتبعتها رواد الفن التجريدي:

1. الاكتشاف المبكر للتجريد: في بداية القرن العشرين، أدت التجارب الفنية لفنانين

مثل فاسيلي كاندينسكي وبيت موندريان وكازيمير ماليفيتش إلى تجاوز العراقيل

التقليدية والالتفاف عن التصوير الواقعي، مما ساهم في تطوير الفن التجريدي.

2. حركة "دي ستيجيل"<sup>1</sup> (De Stijl): قاد بيت موندريان وثيو فان دوسبورغ وغيرهم

حركة "دي ستيجيل" في هولندا. هذه الحركة تسعى إلى استخدام الألوان الأساسية

والخطوط الهندسية لإنشاء أعمال فنية تعتمد على التجريد والتبسيط.

3. السوبرماتية<sup>2</sup> (Suprematism): قاد كازيمير ماليفيتش حركة السوبرماتية في

روسيا. استخدم ماليفيتش الأشكال الهندسية البسيطة والألوان الأحادية لإنشاء أعمال

فنية تسعى إلى التحرر من التمثيل الواقعي والتركيز على الروحانية.

4. الباوهاوس (Bauhaus): كانت مدرسة الفن التجريدي الشهيرة باوهاوس في

ألمانيا من أهم الجهات التي ساهمت في نشر الفن التجريدي. شكلت باوهاوس نقطة

التقاء للفن والتصميم والهندسة والحرف اليدوية، وقد نجم عنها أعمال فنية مبتكرة

ومتنوعة.

<sup>1</sup> ، حركة فنية هولندية تأسست عام 1917 في مدينة Neoplasticism ، والمعروف أيضًا باسم "The Style" كان دي ستيجيل ، الهولندي لـ <https://www.hisour.com/ar/de-stijl-28414/> ليدن

<sup>2</sup> <https://www.fotoartbook.com/archives/154150>

5. الحركة الاستثنائية (Abstract Expressionism): أدت حركة الاستثنائية في نيويورك في أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينات إلى تعزيز الفن التجريدي بشكل عام. تنوعت أعمال الفنانين المشاركين في هذه الحركة من حيث الأساليب والتقنيات، لكنها جمعتهم جميعاً على رغبتهم في التعبير الشخصي والعاطفي بطرق حرة وغير مقيدة بالتمثيل الواقعي.

ترك رواد الفن التجريدي بصمات قوية في عالم الفن وأسسوا الأسس لتطور هذا التوجه الجديد. تجاوزوا القيود التقليدية وتحذوا النمط الكلاسيكي للفن ليبتكروا أساليب فنية مبتكرة تعبر عن رؤاهم الفنية الفريدة. ومن خلال هذه الجهود الابتكارية، أصبح الفن التجريدي حركة فنية رئيسية واسعة الانتشار في القرن العشرين وما زال يلهم الفنانين حول العالم حتى اليوم.

### 3.3. نقاط اشتراك رواد الفن التجريدي :

رواد الفن التجريدي اشتركوا في عدة نقاط مشتركة تعكس رؤيتهم وأهدافهم في تطوير

هذا التوجه الفني الجديد. إليك بعض النقاط المشتركة التي يمكن الإشارة إليها:

1. التحرر من التمثيل الواقعي: جميع رواد الفن التجريدي تحذوا التمثيل الواقعي واستخدام الفن كوسيلة لتجاوز الحدود المفروضة على التعبير الفني.

2. التركيز على الأشكال والألوان والخطوط: أهم ما يميز الفن التجريدي هو التركيز على العناصر البصرية مثل الأشكال الهندسية والألوان والخطوط، وقد ركز رواد الفن التجريدي على استخدام هذه العناصر بشكل مبتكر وإبداعي.
3. التعبير عن العواطف والروحانية: كانت هناك دوافع عميقة وروحانية وراء أعمال رواد الفن التجريدي، حيث كانوا يستخدمون الألوان والأشكال والخطوط للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وتجاربهم الشخصية.
4. التجريب والابتكار: كان رواد الفن التجريدي يتجاوزون الحدود التقليدية للفن ويجربون تقنيات وأساليب فنية جديدة، مما أدى إلى إثراء اللغة البصرية وإحداث ثورة في عالم الفن.
5. البحث عن البساطة والتوازن: كان العديد من رواد الفن التجريدي يسعون إلى تحقيق التوازن والبساطة في أعمالهم، واستخدموا الأشكال الهندسية والألوان البسيطة للتعبير عن هذه الفلسفة.
6. إيجاد لغة فنية جديدة: يُعتبر رواد الفن التجريدي من المبدعين الذين أسسوا لغة فنية جديدة ومميزة، حيث استخدموا الألوان والأشكال والخطوط بطرق غير تقليدية لخلق أعمال فنية فريدة من نوعها. هذه النقاط المشتركة لرواد الفن التجريدي تعكس التحديات والرؤى التي واجهوها ونقلوها إلى عالم الفن من خلال أعمالهم المبدعة. من

خلال ابتكارهم وتجاربهم، أسهموا في إثراء الفن التجريدي وجعله جزءاً أساسياً من تاريخ الفن المعاصر.

### 4.3. تطور أعمال رواد الفن التجريدي:

تطورت أعمال رواد الفن التجريدي على مر العصور بشكل كبير وتطورت معها أساليبهم وتقنياتهم الفنية. ابتداءً من بداية القرن العشرين وحتى يومنا هذا، شهد الفن التجريدي تغيرات هائلة وتطورات فنية مذهلة. إليك نظرة عامة على تطور أعمال رواد الفن التجريدي:

1. التجربة البدائية والاكتشاف: في بداية القرن العشرين، كانت أعمال رواد الفن التجريدي مرتبطة بالتجارب الأولية للتجريد واكتشاف إمكانات الألوان والأشكال والخطوط في التعبير الفني.

2. التجريد الهندسي والجمالي: مع تقدم الزمن، أصبح الفن التجريدي أكثر تنظيماً وهيكلية. تبنى الفنانون الأشكال الهندسية والهندسات الجمالية لخلق تجارب بصرية ملهمة.

3. الاندماج مع حركات أخرى: اندمج الفن التجريدي مع حركات فنية أخرى مثل السريالية والدادا والحركة الاستثنائية، مما أثرى بأساليب الفن التجريدي وأعطى الفنانين مجالاً أكبر للتعبير عن أفكارهم الفنية.

4. التجريب والابتكار الدائم: استمر الفن التجريدي في التجريب والابتكار، حيث ابتكر الفنانون أساليب جديدة واستخدموا وسائل فنية متطورة لإظهار رؤاهم الفنية الفريدة.
5. التعبير الشخصي والتحويلات الفنية: انتقل الفن التجريدي من الرغبة في التجريد الكلي والهندسي إلى استكشاف العواطف والتعبير الشخصي. قام الفنانون بتحويل الألوان والأشكال والخطوط للتعبير عن رؤاهم ومشاعرهم الفردية.
6. التوسع في وسائل التعبير: استمر الفن التجريدي في التوسع في وسائل التعبير المستخدمة، مثل الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والفنون الرقمية.
7. العودة إلى التقاليد<sup>1</sup>: في فترات مختلفة، عاد الفن التجريدي إلى الاهتمام بالتقاليد الفنية والتأثيرات التاريخية لإضفاء جو من التراث الفني على أعمالهم.
- تطور الفن التجريدي لا يزال مستمرًا حتى اليوم، حيث يستمر الفنانون في استكشاف الأفكار الجديدة وتطوير أساليب فنية مبتكرة. يُعد الفن التجريدي جزءًا هامًا من تاريخ الفن المعاصر ويظل يؤثر في المشهد الفني حول العالم.

<sup>1</sup> -دراسة نقدية- القيم الجمالية في التجريد الجزائري / <http://e-biblio.univ-mosta.dz/>



## صور الفصل الأول

فاسيلي كاندينسكي

Vassily Kandinsky

Composition VII

1913 / 190 cm x 275 cm

Galerie Tretyakov, Moscou



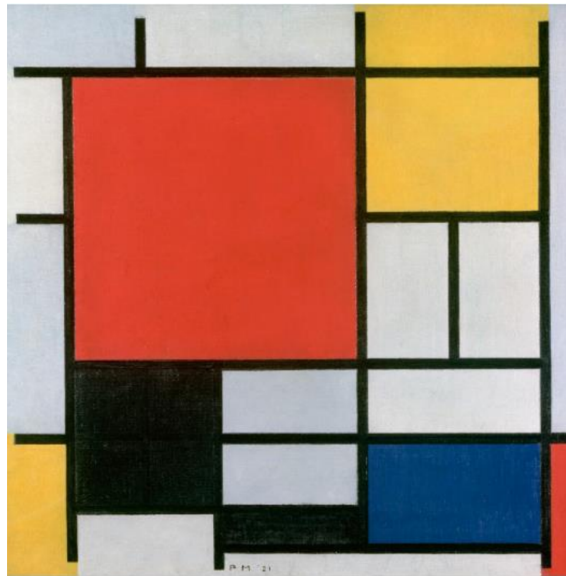
بيت موندريان

Pietr MONDRIAN

Composition rouge, jaune, bleu et noir

1921 / 59.5 x 59.5 cm

Musée d'art de la ville de Nagoya



**Kasimir MALEVITCH**

كازيمير مالفيتش

**Carré noir sur fond blanc**

Huile sur toile

1915/80cm/80cm

Galerie Tretiakov

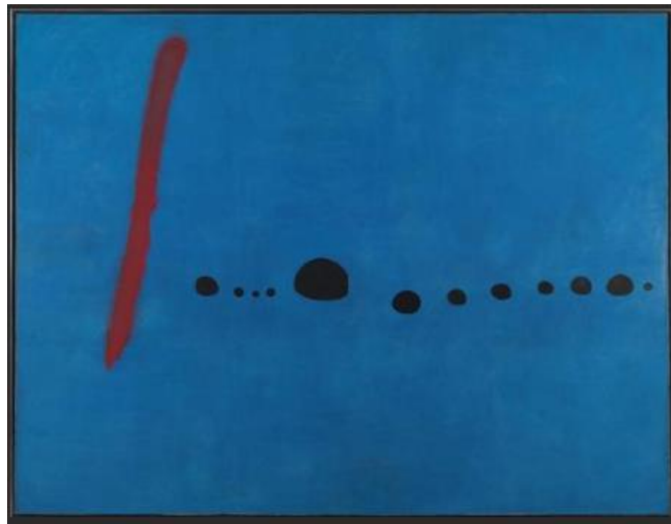


ميرو جوان

**Joan Miró**

الأزرق الثاني ألوان زيتية على قماش 355 × 270 سم

04 مارس 1961



جackson بولوك

**Jackson POLLOCK**

**Number 19, 1948,**

**Huile et émail sur papier monté sur toile, 78,4 x 57,4 cm**

**Photo © Christie's**



## الفصل الثاني :

# الفن التجريدي في الجزائر

### تاريخ الفن التجريدي في الجزائر:

الجزائر من بين الأمم التي عرفت على مر العصور حضارات متعددة، منها ما نشأت على أرض الجزائر، ومنها التي جلبت مع جحافل غزاة الرومان، والوندال والبيزنطيين<sup>18</sup>. تاريخ الفن التجريدي في الجزائر يمتد عبر فترات مختلفة، فيما يلي لمحة عامة عن تطور الفن التجريدي في الجزائر :

1. منتصف القرن العشرين: بدأ الفن التجريدي في الجزائر يتطور في منتصف القرن العشرين، حيث تأثر الفنانون بالتيارات الفنية العالمية المعاصرة. تبدأ الأعمال التجريدية في الظهور بأشكال مبسطة وهندسية وتجريدية للأشكال الطبيعية والهندسية.
2. سنوات 1960-1980: خلال هذه الفترة، شهد الفن التجريدي في الجزائر تطوراً ونموً أكبر، حيث بدأ الفنانون في ابتكار أساليبهم الفردية والتجريبية. تمثلت الأعمال في استخدام الألوان والأشكال المجردة للتعبير عن المشاعر والأفكار.
3. بعد الاستقلال: بعد استقلال الجزائر في عام 1962، أصبحت الساحة الفنية مكاناً للتعبير عن الهوية الوطنية والثقافية. استمر الفن التجريدي في التطور والتكيف مع التحولات الاجتماعية والثقافية.
4. الفترة الحديثة: في العقود الأخيرة، يمكن أن تكون هناك اتجاهات جديدة في الفن التجريدي في الجزائر، بما في ذلك التجارب المعاصرة والتأثيرات التكنولوجية على الفن.

### مواضيع التجريد في الجزائر:

من أهم ما شهدته الساحة الفنية الجزائرية بعد خروج الاستعمار الفرنسي بعد ما كانت الحياة تكاد تنعدم في الساحة الفنية الجزائرية مع معنويات وتطلعات فنية محيطة لدى الفنانين استطاع البعض من بين أهم الفنانين الظهور في الجزائر العاصمة وضواحيها والذين كانوا في أيام الاستعمار وأيام الثورة التحريرية منشغلين بمحاربة العدو بمختلف الوسائل بموهبتهم التي كانت

إبراهيم مردوخ، الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر، مرجع سابق، ص. 17<sup>18</sup>

وليدة الروح والطموح والرغبة، وهي وسيلة الرسم والتعبير الفني التشكيلي فابدعوا وأخلصوا في عملهم وتعبيرهم عن مواقفهم وقد استطاعوا دعم ومساندة اندلاع الثورة وتقويتها وإيصال صداها إلى المناطق الداخلية ولذلك البلدان المجاورة، وحتى ربوع العالم، فلم تكن الأعمال الفنية في الجزائر وقتها أعمال قوية وكثيرة فبدأت بالتحسن التدريجي والمستمر خاصة بعد استقلال البلاد قد برز العديد من الفنانين في هذه الفترة وحاولوا إعادة الفن التشكيلي الجزائري إلى الواجهة واستقطاب المعجبين به والمشاهدين، ومن بين أهم الفنانين حقبة ما بعد هذه المرحلة الفنان عبد القادر قرماز<sup>19</sup>.

### تأثره :

- : شهد الفن التجريدي في الجزائر عدة مراحل مما أدى إلى تطوره و تأثره بعدة عوامل :
- تنوع الأساليب: كما هو الحال في العديد من البلدان، تنوع الفن التجريدي في الجزائر بمرور الوقت ليشمل مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات. من الممكن أن يكون هناك تباين بين الأعمال التجريدية التقليدية وتجارب أكثر تجريبية وابتكارا.
- التأثيرات المحلية والعالمية: قد تكون الأعمال التجريدية في الجزائر قد تأثرت بالتيارات الفنية العالمية والمحلية على حد سواء. الفنانون قد استوحوا من التراث الثقافي والمناظر الطبيعية المحلية، بالإضافة إلى تجارب الفنانين العالميين.
- التعبير والمعاني: يمكن للفن التجريدي أن يختلف في تفسيراته ومعانيه حسب الفنان والجمهور. قد يكون للأعمال التجريدية تأثيرات عاطفية وفلسفية، ويمكن أن تختلف الرؤى بين الفنانين المختلفين.
- منصات العرض: يمكن أن يتم عرض الأعمال التجريدية في الجزائر في معارض فنية محلية ودولية، وقد توجد مؤسسات ومراكز فنية تدعم وتعرض هذا النوع من الفن .

### 2.3. تطور الاسلوب التجريدي في الجزائر :

<sup>19</sup> ولد عبد القادر قرماز بمعسكر الجزائر في يوم 13-05-1919م  
توفي في باريس بفرنسا عام 1996

منذ بداية القرن العشرين وحتى تاريخ اليوم شهد الفن التجريدي في الجزائر تطورات متعددة وتجاوبا مع التغيرات الثقافية والاجتماعية والفنية في البلاد. تصاعدت الأساليب والمدارس الفنية المتعددة، مما أسهم في تطوير السلوك التجريدي في الجزائر على مر العقود. هنا بعض المحطات والتطورات الرئيسية للسلوك التجريدي في الجزائر:

- الإقتران بالحركات العالمية: في بداية القرن العشرين، بدأ الفنانون الجزائريون بالاستجابة للتطورات الفنية العالمية وتجارب الفن التجريدي الدولية. تأثر الفنانون بالأساليب الأوروبية والمدارس الفنية مثل التجريد التجريبي والتجريد البيولوجي.
- الإقتران بالحركات العالمية: في بداية القرن العشرين، بدأ الفنانون الجزائريون بالاستجابة للتطورات الفنية العالمية وتجارب الفن التجريدي الدولية. تأثر الفنانون بالأساليب الأوروبية والمدارس الفنية مثل التجريد التجريبي والتجريد البيولوجي.
- الاستقلال والهوية الوطنية: بعد استقلال الجزائر في عام 1962، أصبح الفن التجريدي وسيلة للتعبير عن الهوية الوطنية والهويات الثقافية المتعددة في البلاد. تطور السلوك التجريدي ليعبر عن قصص النضال والأمل في تحقيق الاستقلال والتقدم.
- تجارب الفنانين المعاصرين: تأثر الفن التجريدي في الجزائر بتجارب وأساليب الفنانين المعاصرين، حيث بدأ الفنانون يجمعون بين التقاليد والابتكار في أعمالهم. استُخدمت تقنيات جديدة ووسائل تعبيرية متعددة مثل اللزيتية والأكريليك والألوان المائية.
- تعدد الرؤى والأساليب: ظهر تنوع وتعدد في الرؤى والأساليب التجريدية في الجزائر. تراوحت الأعمال بين الأشكال الهندسية والهندسية المجردة والأشكال العضوية والتجريبات اللونية.
- التأثيرات الاجتماعية والسياسية: تأثر السلوك التجريدي في الجزائر بالتحويلات الاجتماعية والسياسية في البلاد، مثل الحركات الاجتماعية والتغييرات الثقافية. تمثل الأعمال التجريدية غالبا منصة للتعبير عن المشاعر والرؤى حول هذه التحويلات.

- التجاوب مع التيارات العالمية: مع مرور الزمن، تجاوب الفن التجريدي في الجزائر مع التيارات الفنية العالمية المعاصرة، مثل الفن التجريدي التجريبي، والفن التجريدي اللوني، والفن التجريدي الجمالي. هذا التجاوب سمح للفنانين الجزائريين بتطوير أساليبهم الفنية الخاصة.

• التأثيرات الإقليمية والثقافية: السلوك التجريدي في الجزائر أيضا تأثر بالتجارب الإقليمية والثقافية القريبة،

مثل التأثيرات من المدارس الفنية في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط. تمثل هذه التأثيرات مزيجا مثير للاهتمام بين الأصول المحلية والإلهام العالمي.

• التنوع الإبداعي: مع مرور الوقت، نشأت أعمال تجريدية متنوعة من حيث الأساليب والتقنيات. بعض

الفنانين اتبعوا طرقا تجريبية غير تقليدية باستخدام مواد غير تقليدية لإنشاء أعمال فنية.

• المشهد الفني المعاصر: تزايد الاهتمام بالفن التجريدي في الجزائر في السنوات الأخيرة، وشهد البلد زيادة في عدد المعارض والفعاليات الفنية التي تعرض الأعمال التجريدية وتعزز تطور هذا النوع من الفن.

• استخدام وسائط متعددة: مع تقدم التكنولوجيا، بدأ الفنانون في الجزائر يستخدمون وسائط متعددة مثل الفن الرقمي والفيديو والتركيب للتعبير عن أفكارهم التجريدية إيصال روائهم الفنية.



### المبحث 1

أهم الفنانين التجريديين في الجزائر : إن الفنان الجزائري مثل الفنان العربي قد نشأ متأثراً العربية، في فنه بأساليب الحديثة للمدارس وذلك بسبب نفوذ منتشرة بين الفنانين والثقافة العربية في البلدان العربية على امتدادها، ونجد الاتجاهات.

فكل منهم ينتمي إلى اتجاه معين، فقد اختصر الفنانون المخضرمون على أسلوب فريد ومميز ونجد أعمالهم أكثر نضجا أقدميتهم في الميدان الفني، في حين نجد وذلك بغيرهم تأهين بين أساليب الفنية. من الفنانين من اقتصر في عمله على اتجاه واحد ومنهم الفنان "محمد خدة" الذي حافظ على أسلوبه التحريري الغنية، بينما يبحثون عن أنفسهم متقلبين بين الأساليب المختلفة على ذلك نحن نتساءل من موقعنا عما إذا وهناك طوال مسيرته.

كان من المعقول عملياً أن نصوص عن أنفسنا عن حركة تجريدية جزائرية ذات طابع إسلامي تحت مسمى حركة واحدة ويتقاسمون نفس الهواجس الإبداعية المشتركة لكل الملاحظ، وهذا ليس حكماً ما يجرنا من الملاحظ مسبقاً بقدر الافتراضية مفادها أن تدل من الحركة بهذا المفهوم سنستدل بمجموعة من الأساليب التجريبية التي نادراً ما تتقاطع فيما بينها.



يدرك المتتبع أعمال محمد خدة أن الاتجاه التجريدي الذي تبناه أسلوباً فنياً قد كان موازياً لجملة الآراء التي كان ينشرها بالصحف أو المجالات على حد سواء وهذا ما نجده قد طرحه في كتابيه وهما:

- الأول كتاب "معطيات من أجل فن جديد" سنة 1972م،
- والثاني: كتاب "صفحات متأثرة مترابطة" سنة 1983م.

ويجد القارئ ضمن مقالات هذين الكتابين مواقف الفنان اتجاه المسائل المطروحة آنذاك في الفن: من قبيل موقفه منا للوحة المسندية الغربية ومن رواد الفن الشرقي ومن تيارتي فن التصوير في الجزائر، ومن جيله ومن تراثه، ولى شك أن في طرح هذه المسائل ما يشير إلى متابعة الفنان أحداث عبر الفنون التشكيلية . ، ومواكبته لما يجري في ذلك نسعى إلى مناقشة هذه الأفكار قصد استيعاب مقاصدها الدالة وأبعادها الفنية والجمالية. ونحسب أن الأشكال الأهم الذي يتعرض إليه الفنان محمد خدة يصب في رأيه للفن التجريدي الذي يصب إليه إذ يعتقد أن التعريفات التي تعاملت مع فن التصوير كانت في أغلبها تحقيرية في نشأتها، وهو شأن نتذكر النزعات التكعيبية والوحشية والتجريد... إلخ

فقد كانت قصد من وراءه لكونه يتحدث باسم البرجوازية حائرة من جرأة الفن الحديث ينطلق الفنان من أن "أي تصوير هو تجريدي بالتعريف - بوصفه شيئاً آخر غير الواقعي القائم، حتى وإن نذر نفسه نذراً- بموجب ذلك - قائمة وفاقاً لغاية تمثيل هذا الواقع...، فتكون ماهية التصوير على التجريد مهما كان شكلها، دام أن نقل الواقع إن اتخذ أسلوباً كالميكانيكا يقتضي تحويراً مبدئياً في أي تصور تروم من وراءه إبداع واقع من صلب رؤيتنا الحدسية له، ولذلك ينتقد الفنان تلك ما الغير مسؤولة... التي تتهم الفنان الغير تشبهي بكونه فناً مستورداً. ومن أجل هذا ذهب محمد خدة إلى إثبات التجريدي ومدى انتمائه للفن العربي الإسلامي وذلك من خلال نبذ الإسلام للتجسيم ولجوء الفنان المسلم إلى النظرات جذور الفن التجريدي ليعبر بذلك عن أسى مراحل التهذيب الديني والفني. أن محمد خدة يسعى إلى جعل التجريد منتظماً بالتصور الرمزي للعالم الإسلامي وليس من المحظورات كما يزعم بعضهم ، وفي ذلك ما يشير ضمناً إلى أن الرسام يتجاوز الجدل الذي كان قائماً حول الخوض في مسألة تحريم الصور في الإسلام ، ويلتفت خاصة إلى المبدأ الرمزي الذي يطبع مفهوم الإدراك لأشياء. فالتفكير في الشيء هو نقله رموزاً ذهنية مجردة وهذا ينطبق على من صورته المحسوسة إلى صور الفن الإسلامي. طوال مسيرته الفنية ممتدة على مدى أكثر من أربع عقود رسم خدة العشرات من اللوحات الفنية أغلبها موجود في المتحف الوطني للفنون الجميلة بالعاصمة، والمتحف الوطني بزبانة بوهران ، ولدى الاتحاد الوطني للفنون و الثقافة، بالإضافة إلى ذلك استطاع الفنان محمد خدة أن يترك بصمته عبر مجموعة من الرسومات الجدارية منها منحوتة "نصب الشهداء " بمدينة المسيلة، وصمم الزرابي. ولمحمد خدة العديد من المقالات والكتابات النقدية والتنظيرية التي ينشرها في الصحف والمجلات المتخصصة، أو تضمنتها كتبه التي نذكر من بين أهمها كتاب "عناصر من أجل فن جديد"<sup>20</sup> " أصدره بالاشتراك مع أناغليكي سنة 1967م وكتاب أوراق مبعثرة ومجموعة من منشورات سناد SNED الجزائر سنة 1989م.

<sup>20</sup> Éléments pour un art nouveau (Un acte de foi, par Anna Gréki; Pour un dialogue, par Mohammed Khadda), Alger, Galerie Pilote (Edmond Charlot), 1966. Anna Gréki et Mohammed Khadda, Souvenirs dans le vertige, présentation de Naget Khadda, El kalima éditions, collection Petits inédits maghrébins, Alger, 2018.

### 2. الفنان نور الدين شقران<sup>21</sup>:

ولد الفنان نور الدين شقران عام 1942م بمدينة الرباط بالمغرب، من أب مولود بقرية "تيزي هيال" بمنطقة القبائل بالجزائر غادر المغرب ليستقر به المقام بوطنه الجزائر، وزار منطقة القبائل حيث تعرف على جذوره، وترجم انطباعاته برسم عدة مخططات لمسقط رأس

أبيه. عام 1966م التحق بمدرسة الهندسة المعمارية للفنون الجميلة بالجزائر ورشة الرسام محمد إسيخم، كما ساهم في تكوين جوق موسيقي مع طالب موهوب "فريد بن دالي" المغني المقيم في إيطاليا،



Chergrane Nouredine exposant à La galerie art for you

إن مسيرة نور الدين شقران الفنية على

تحريك العين بالحركة التصويرية ، وتحريك الأذن بالحركة الصوتية الموسيقي في ازدواجية متميزة. حصل على العديد من الجوائز وشهادات الشرف، منها شهادة شرفية قدمت له من طرف رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد في قصر الثقافة بالجزائر عرفاناً لما قدمه للثقافة الجزائرية، شارك في العديد من المعارض داخل الجزائر، كما في المعارض الجماعية في الخارج في أكثر من ثلاثين عاصمة في العالم منها في صوفيا، براغ، موسكو، روما بروكسل، باريس، بكين، طوكيو، مونلاير، جنيف، ... الخ .

<sup>21</sup> <https://www.founoune.com/noureddine-chegrane-pour-faire-un-marche-de-lart-il-faut-dabord-construire-ses-fondements/>

### 3. الفنان طيب أعراب:



ولد طيب أعراب في 14 جوان 1947م في وهران بالجزائر، وقضى طفولته في منطقة السانية ونشأ ككل الأطفال في الأوساط المتواضعة، حيث توجه إلى منطقة Savignon ، وتحصل على شهادة مهنية في الكهرباء، وفي عام 1965م بعث برسوماته إلى الجريدة كانت في ذلك الوقت تورع أكبر عدد من النسخ، وتم بدأ رسوماته في وهران التي تغزو الأسواق والمجالس، في السبعينات غادر أعراب هذه الجريدة واستقر في بومرداس وتعاون مع الأسبوعيتين (الثورة الافريقية الجزائرية الأحداث) (من أفريل 1978م لغاية جويلية) (الجمهورية) بالقرب من العاصمة، غادر إلى باريس وأقام فيها رداً من الزمن، وتعاون مع مجلة 1981 وفي عام 1989م. قرر الاستقرار في جنوب فرنسا بالقرب من 1968 حيث كانت له دعوة إلى الرسم، وفي عام لقد مآل الفنان الرسم وسط أشجار البلوط الخضراء وأشجار الزيتون مونبلييه ليتفرغ كلياً إلى للشخصيات الطيب فضاء لوحاته بالرموز والإشارات التي باتت معروفة، أما طريقة معالجته في لوحاته، فكانت بصيغة التخطيط السريع عندما ابتدع الحركات الخطية والتمكنة بعفوية قوة الفضاء الواسعة، وفيما يخص الخطوط فال تغيب عنا الملاحظة أن هذه الخطوط تختصر الكثير من الأشكال وتختزل من تفاصيلها لتصبح أشكال مبسطة وقوية التعبير في آن واحد.

4. الفنان عبد هلا بن عنتر 22: وُلد بن عنتر عام 1931م في مستغانم، عايش الموسيقى



الجزائرية وعارفي العود درس الرسم والنحت في معهد الفنون الجميلة في وهران، أقام في باريس في عام 1953م وتردد على أكاديمية chaumière Grande وتغيرت لوحاته وتطورت نحو الفن التصويري التجريدي، وهو رسام ونقاش، درس من العام 1972 - 1976م في معهد الفنون الجميلة وفي المعهد الوطني العالي للفنون الزخرفية، الهندسة الداخلية، وهو عضو في المكتبة الوطنية ومكتبة Arsenal، وفي الهيئة الوطنية للكتاب المصور الفرنسي والنقش الجديد المعاصر، أقام العديد من المعارض في العديد من الدول بدءاً من الجزائر، فرنسا، بريطانيا، وبلجيكا. ونستطيع لتأكيد بأن هذا الفنان الذي يحمل من دون اسم هوية خاصة، فإن قوة الفنان وإبداعه تكمن في الأشكال الفنية المختلفة التي تجعل من عصرنا هذا له خصوصية مضللة ورفضه للفئات والأنواع. فبالإضافة إلى كون نقطة القوة لديه هي في تركيزه على الموضوعية في التصويرية، وفي تصويره لأمر بدقة متناهية في جو من الصور غير المرئية، زيادة على تحريكه لجملة الاحاسيس الانسانية بشغف كبير عبر حركة خطوطه

<sup>22</sup> <https://www.alaraby.co.uk/>

### 5. عزيز عياشين:

من مواليد الشلف في 1979م وخريج مدرسة الفنون الجميلة بمستغانم في 2014م تخصص رسم زيتي، بالعديد من رواد الفن التشكيل الجزائري على غرار خدة وإسياخم والفرنسي إتيان ديني، وقد شارك في العديد من المعارض الفردية منها



والجماعية بالجزائر تونس والمغرب والإمارات العربية وفرنسا. عياشين واحد من التشكيليين الذين درسوا الفنون الجميلة، وبرمجوا أناملهم عليها، حين كان العنف والموت في الشارع الجزائري، بل حين كان هذا الشارع يتأهب للتمرد على هذه السيادة المقيتة، نهاية تسعينات القرن الماضي ويعيد تلوين ما جعله الموت باللون، يقول: "أن ندافع عن الحياة ، ونسعى إلى أن نعيد إليها مفرداتها، هو واجب إنساني قبل أن يكون حاجة فنية.

## المبحث 2: نبذة عن الفنان نور الدين بالهاشمي



بلهاشمي نور الدين ولد عام 1954 رسام ، أستاذ الفنون الجميلة يعيش ويعمل في وهران . لا يتكاثر بل يقترح ؛ تنفجر الأشكال المتداخلة القريبة إلى أجزاء متكررة ، وتتداخل ، وتندمج في كتابة اهتزازية إلى حد النشوة. تتألق في أعماله جمالية نقية ومدروسة. حساسية ما هو غير متوقع تنسج التركيب الجزيئي الداخلي للوحاته. يقع نصب الكل بدقة بين مساحة فعلية ومساحة افتراضية. يساعد "الجشطات" في هذا الهيكل على الانعكاس والتبديل ، مثل الانعكاس في الماء ، في المرأة. في هذه الازدواجية ، تواجه الأشكال إيحاءات بيانية وبديهية وخطية. في هذه الحالة ، تتجاوز الخطوط المرتجلة صورة الكتابة النصية للوصول إلى العلامة العالمية. على الرغم من المشتقات والفروق الدقيقة التي تلعبها الفرشاة وإثراء الملمس ، تظل الألوان أولية ونقية وثنائية الأبعاد وتظل "المناظر الطبيعية" المظلمة خالية من المنظور والحجم والظل ، لتحل محل كل هذا مع الغموض. ، حيث يتم تبادل النماذج والخلفية بشكل متبادل.

تتأرجح الرؤية بين حقيقتين متساويتين ومتناقضة. فناننا ممزق بسبب ثنائية العقلانية والتصوف ، ونقاء الأشكال والخطوط والألوان والبحث عن مثال صوفي لا يمكن اكتشافه في تشكيله ، مدرس فنون جميلة يعيش ويعمل في وهران في لوحاته ، يشرك بلهاشمي طواعية في وجوده بكل تعقيداته. لا يتكاثر بل يقترح ؛ تنفجر الأشكال المترابطة والمتداخلة إلى



أجزاء متكررة ، وتتداخل ، وتندمج في كتابة اهتزازية إلى حد النسوة. تتألق في أعماله جمالية نقية ومدروسة. حساسية غير المتوقعة تنسج التركيب الجزيئي الداخلي للوحاته. يقع النصب التذكري لكل بين مساحة مادية وفضاء افتراضي. " estaltG " لهذا الهيكل يساعد على الانعكاس ، إلى التقلب ، مثل الانعكاس في الماء ، في المرأة. في هذه الازدواجية ، تواجه الأشكال إيماءات بيانية وبديهية وخطية ؛ في هذه الحالة ، تتجاوز الخطوط المرتجلة صورة الكتابة النصية من أجل تحقيق العلامة العالمية. على الرغم من المشتقات ، الفروق الدقيقة التي تلعبها الفرشاة وإثراء النسيج ، تظل الألوان أولية ونقية وثنائية الأبعاد وتظل "المناظر الطبيعية" المظلمة خالية من المنظور والحجم والظل ، لتحل محل كل هذا مع الغموض. ، حيث يتم تبادل الأشكال والمواد. تتأرجح الرؤية بين حقيقتين متساويتين ومتناقضة. فناننا ممزق بسبب ثنائية العقلانية والتصوف ، ونقاء الأشكال والخطوط والألوان والبحث عن مثال صوفي لا يمكن العثور عليه.

#### • التكوين وخبرته المهنية

درس نور الدين بلهاشمي مدرسة الفنون الجميلة في وهران والجزائر العاصمة وباريس ثم جامعة باريس الثامنة. يعرض أعماله منذ عام 1980 ويقوم بتدريس الاتصال المرئي. منفتح ومخلص ، بلهاشمي ، الرجل ، يتمتع بشخصية محببة للغاية.

أما لوحته فهي قادرة ، إذا لم نحافظ على حواسنا في مقود بما فيه الكفاية ، أن تخلط بين ذوقنا (الجيد) للتجانس وميلنا للتقييد بأسلوبه

الفنان نور الدين بلهاشمي ن من أهم الفنانين التشكيليين المعاصرين، حيث تميز أسلوبه بغزارة الإنتاج، إذ اتخذ منهجاً فريداً لنفسه وقد بلغ هذا الفنان نضجاً فنياً في وقت مبكر على خالف الفنانين الآخرين، ضف إلى ذلك أنه اقتنع بعدد من الثوابت من بينها الحفاظ على

الهوية الثقافية للوحة الفنية الذي يتجلى في محالت موضوعها والعناصر الموظفة في بنائها،  
وتتراوح أعماله بين الاسلوب التجريدي و غزارة الألوان

ينطلق من الجزء للوصول إلى تصميم الكل مخضعاً التكوين للعناصر المختارة، فيتبع تكوين  
شكل العنصر بوصفه وحدة بناء ليعتمد بتعامده أو ينساب بانسيابه، أما الالوان فتتميز عنده  
بالجمال والصفاء والتدرجات اللونية المدروسة بعناية، بحيث ينتقل من اللون إلى مضاده دون  
الشعور بالبهرجة بالألوان، والمثير في استعماله لألصباغ أنه يعتمد أحياناً الرماديات لفقدان  
جماليات الألوان ونضارياتها، ويتجنب الالوان الصاخبة في انتقاء البقع اللونية العشوائية في  
وضعها، ويسيطر اللون الازرق على معظم لوحاته مذكرا بلون السماء والصفاء ، ودرجات  
من الأصفر، ودرجات من البرتقالي اي يشبه ضياء الشمس المنبعث وتحضر ايضا ظلها  
درجات دافئة تبعث في النفس اللوان الباردة المتمثلة في درجات من الأخضر المزرق تبث  
السرور والرتياح، وتتم ألوان الرسام بلهاشمي نور الدين بشكل عام على نفسية هادئة مفعمة  
بحب الجمال والبساطة

حيث يمكننا القول أن أعمال الرسام بلهاشمي نور الدين جديرة بدراسات متخصصة تكشف  
عن اسرار تقنياته وحوصلة تجاربه وتترجم رسائله البصرية، فهي ثمرة سنين من التجارب  
وألبحاث الجادة في تكريس الموهبة والمعارف المكتسبة في مجال الفنون التشكيلية وفنون  
التصميم في التعريف بالهوية الثقافية الجزائرية

اعمال الفنان

Confluence<sup>1</sup> إحتشاد

Acrylique sur toile/ 2018/93 × 73 cm

أكريليك على قماش / 73×93/2018 سم



اللوحة

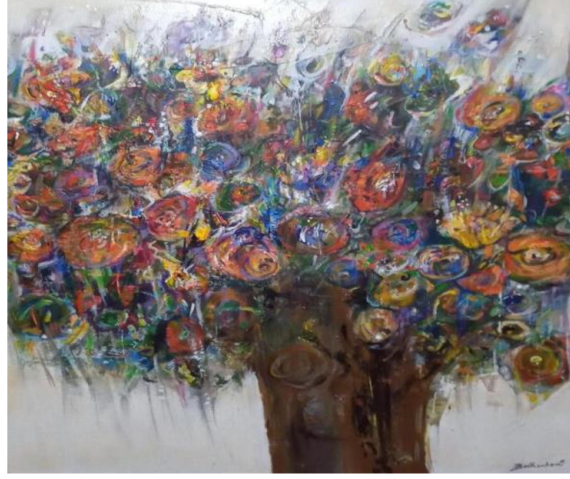
الصورة عبارة عن تشكيلات داللية واضحة لمنظر يظهر جزءاً من ما كان الفنان ينظر اليه تشكلت اللوحة من مجموعة من الخطوط العريضة والشكال المختلفة والدوائر التي ساعدت الفنان على اعطاء نظرة او فكرة على ما كان يحاول التعبير عنه و ما اثار انتباهه في هذا الموقف كما استعمل مجموعة من اللوان لتوضيح منظره .ولقد استعمل الفنان الشكال

<sup>1</sup> <https://lawhati.dz/galerie/confluence/>

ليعطي فكرة ن طابع المكان الذي ينظر اليه فنلاحظ انه في محيط اللوحة استخدم اشكال اكبر منها في الوسط و مساحات فارغة دون ابراز الخطوط السوداء التي يعني بها توضيح معالم اللوحة و من هذا المبدأ نعلم بان محيط اللوحة منم جدا كما يمكننا و بشكل واضح تمييز اللون الزرق الغامق " يتدرج بشكل ملحوظ الى الزرق الفاتح تدرجا تداخليا اي من المحيط الى المركز و يمكن ان يعني به الفنان عن نوع من السعادة و البساطة و الراحة النفسية اي ان هذا المنظر اثر فيه بشكل ايجابي و اخرجته من اللون الغامق الممتزج ببعض اللوان الداكنة في حافة واللون فاتح يوحي بالسالم و الطمانينة و كأنه يريد القول من لوحته هذه ان هذا هو اجمل منظر سقطت عليه عيناه في رحلته و قد استراح لرؤيته فقام بتخليد ذكره بأشكال و الوان فاتحة و سعيدة . لقد حققت اللوحة مبتغاها الذي رسمت الجله حيث ان المتلقي يمكنه و بوضوح رؤية شساعة المنظر و انفتاحه كما تعطي فكرة و اضاءة حول شعور الفنان بالسعادة و الراحة النفسية من خلال اللوان و تدرجها و من هنا يمكننا القول بان فكرة الفنان تجسدت في العمل الفني و قد توضحت لدى المتلقي

Florifere/ Acrylique sur toile/ 100 × 80 cm

مزهري / اكريليل على القماش / ١٠٠ × ٨٠ سم



### مزهري

لقد استطاع الفنان نقل نظريته للحديقة بأسلوب تجريدي و تكونت لوحته من مجموعة من الشكال ذات الطابع العشوائي و اللون الغامقة مما يجعلنا نشعر و كأننا امام اشجار و ضالل مستخدما اللون البني ر القاتم الذي يدل على جذع الشجرة و كما استطاع التعبير عن الجو باللون صاخبة كالصفر القاتم يجعل الناظر و المتامل لهذه اللوحة يحس بحرارة الصيف ونشاطه كما اشار بلطخات ريشته الى النور و السطوع الذي يعم المكان و استعمل ألزرق السماوي كما لون ان هناك اخدود ماء يتوسط الحديقة و قام بايضاح بعض التفاصيل عن طريق تدرج ألوان و اللعب بالظل و النور مما خلق لنا ابداعا حقيقيا في كل جزء من اجزاء اللوحة . من النظرة الأولى لهذا العمل الفني .

لقد استطاع الفنان نقل شعوره بالنشاط و التفاعل و النغماس في حبه و تمتعه بالمكان الذي ينظر اليه و نقل الينا هذا شعور بأسلوب راق جدا مما جعلنا نحس بذلك الجو الصيفي و الضل الخالب اي ان هذه اللوحة حققت و بامتياز تجسيديا لفسية الفنان و شعوره و مكنت المتلقي من الحساس بافكار الفنان .

# خاتمة

## الخاتمة

إن الفن هو الامتداد هو الحضارة هو الانغماس في الحياة بكل فروعها اجتماعية بيئية ونفسية، والفن وسيلة الإنسان عبر التاريخ لإخراج مكبوتات والتعبير عن ذاته بأي أسلوب ، وفي هذا السياق كان التجريد في حقبة القرن التاسع عشر الأثر البالغ في عقول وقلوب الأشخاص كان فنا عظيماً، حيث ترك له حرية جديدة النظر على الإبداع والتفكير فلا قيود ولا قوانين إلا الألوان والتقنيات، ولم يستطع أحداً أبداً القول عن هذا الأسلوب بأنه أسلوب محدود في كل مجال وكل سياق في الفنون له جانب تجريدي وفي كل عام أو كل يوم تجد الجديد والمتجدد في هذا الأسلوب.

من ناحية أخرى لقد سعى هذا البحث لتتبع الحركة التجريدية في الجزائر المعاصرة، وكان هاجسنا الأساسي منذ البداية على أثر الجلسات العلمية الاستهلالية التي جمعنا مع الأستاذة المشرفة، إن ضبط مفهوم التجريد في الواقع الإبداعي الغربي وتجلياته المختلفة عند الفنانين بصفة عامة و السياق الجزائري بصفة خاصة، ولقد تبين لنا في نهاية المطاف أنه صعب جداً استنساخ التجربة الغربية في الواقع الجزائري.

وفي ختام هذا البحث توصلنا إلى جملة من النتائج أجملناها في أهم النقاط استطاع الفنان الجزائري نور الدين بلهاشمي إدخال فن جديد وهو فن التجريد، حيث تمكن من إبراز هذا أيضاً عن السيرة الذاتية لهذا الفنان والمكانة التي الفن من خلال لوحاته الفنية كما ارتقى إليها بفضل شغبه بالفن كما قمنا بتحليل بعض أعماله الفنية التي ساعدتنا في التعرف على خصائص الفن التجريدي من حيث استقبال الألوان وغيرها، فكانت دراستنا شاملة للتجريد في الفن التشكيلي الجزائري وما يحتويه من موروث شعبي فني وثقافي، فكان للفنانين الفضل

الكبير في تطوير هذا الفن، ومن بينهم نور الدين بلهاشمي أحد رواد المدرسة التجريدية وأحد الشخصيات الجزائرية الفعّالة في تكوينه للعمل الفني التجريدي.



# قائمة المصادر

## والمراجع

### باللغة العربية :

- إبراهيم مردوخ ، الحركة التشكيلية المعاصرة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1988، الجزائر .
- إبراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، ط1، الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها التابع لوزارة الثقافة، 2005.
- أمهر محمود، "الفن التشكيلي المعاصر"، المثلث للتصميم والطباعة والنشر، بيروت، 1981م.
- تاريخ الجزائر الثقافي 1830-1954 الجزء الثامن
- تحليل شخصي مع مكالمة هاتفية من الفنان
- محسن محمد عطية: القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ، دار الفكر العربية ط1994.
- محمد حسين الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي
- محمد عبد الكريم اوزغلة . مقامات النور . ملامح جزائرية في التشكيل العالمي . منشورات الأوراس ط 2007.
- محمد عبد الكريم اوزغلة . مقامات النور . ملامح جزائرية في التشكيل العالمي
- محمد ناصر . عمر راسم . المصلح التائر . لافوميك . الجزائر . د.ت .
- المصدر،الفنان الطاهر وومان
- موسوعة إعلام الرسم العربي والأجانب، إعداد ليلي حُحية ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1992 .
- نظر محسن محمد عطية : القيم الجمالية في الفنون التشكيلية . عالم الكتب القاهرة ط2 2000.
- نقال جمال مفرج، واقع الفنون في الجزائر بين حركية المهرجانات و تراجع الابداع ،ديسمبر 19،2011
- حدة دانة طالم حمي ماستر دراسات في الفنون التشكيلية التجليات التجريدية في أعمال محمد خدة "تحليل بعض أعمال محمد خدة جامعة تلمسان 2016/2017

- <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/.pdf> التجريد في الفن التشكيلي الجزائري المعاصر ماستر نقد الفنون التشكيلية -أنموذج سليمان شريف بن سعد كريمة - .لعباسي أحالم 2020/2021.

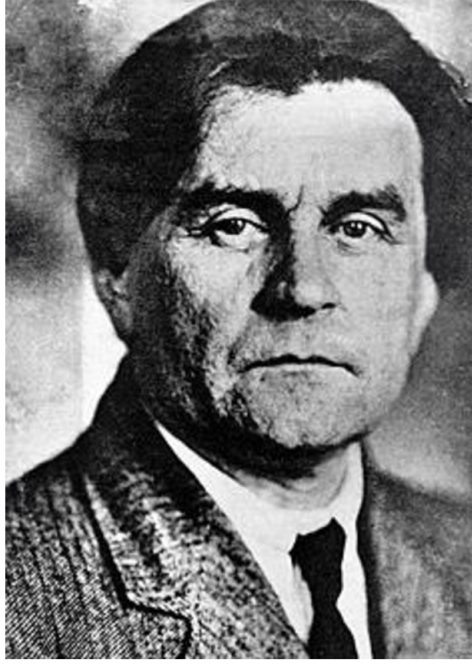
### - مواقع الكترونية:

- <https://arab-ency.com.sy/ency/details/9117/14>
- <https://www.fotoartbook.com/archives/154150>
- [https://www.researchgate.net/publication/331070939\\_De\\_Stijl\\_movment\\_1917\\_-\\_1931\\_hrkt\\_mjmwt\\_altraz\\_kartauxpast.com](https://www.researchgate.net/publication/331070939_De_Stijl_movment_1917_-_1931_hrkt_mjmwt_altraz_kartauxpast.com)
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/572/7/2/137667>
- <https://www.iasj.net/iasj/download/44ffae1067e463fe>

### - باللغة الفرنسية:

- Dorbani-Bouabdellah, Malika., la peinture par les mots, musée nationale des beaux-M- 1 arts, Alger, 1994.
- Mohamed Khadda Feuillet épars liés, Alger, SNED, 1983 /132p.
- Mansour Abrous, Les artistes algériens, Dictionnaire biographique, 1917-1999, Alger, Casbah éditions, 2002

ملاحق

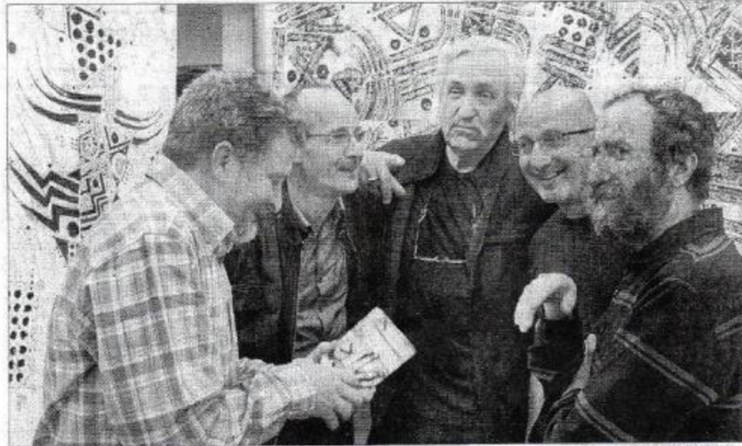


### كازيمير مالفيتش

من ويكيبيديا، كازيمير مالفيتش (بالبولندية: Kazimierz Malewicz) (بالروسية: Казимир Северинович Малевич) (1879-1935) يعتبر مؤسس حركة السوبرماتزم، وأحد أعلام الفن التجريدي الهندسي، وأحد فناني البنائية الروسية.

**Exposition** Au Domaine de l'Asnée de Villers-les-Nancy, jusqu'au 20 avril, neuf artistes algériens

## « Passerelles solaires » colorées



■ Ils travaillent de part et d'autre de la Méditerranée.

Photo Denis MOUSTY

**FAISANT SUITE À L'EXPOSITION** d'Ah Salem, à la galerie Ovadia, en février dernier, neuf artistes algériens présentent leurs œuvres, jusqu'au 20 avril, au cœur de la Maison de l'Asnée.

Ils vivent de part et d'autre de la Méditerranée mais ont tous leur terre chevillée au corps. Samedi, pour le vernissage, ils étaient rassemblés autour de leur aîné, Denis Martinez, qui fut, pour la plupart d'entre eux, leur professeur aux Beaux-Arts d'Alger.

### Un retour aux sources

Depuis 1993, l'artiste est réfugié en France : depuis cette « période noire » où les islamistes s'attaquaient, en priorité, aux intellectuels, aux artistes et aux journalistes. « Les Beaux-Arts étaient

considérés comme un foyer de turbulence » et le professeur salue le courage de ceux qui sont restés sur place. Denis Martinez se souvient, avec émotion, du lancement de l'École des Beaux-Arts. Pour lui « être militant, c'est produire une œuvre qui apporte quelque chose à la société et non pas un discours politique. Entre l'École du réalisme socialiste, qui voulait imposer sa vision, et les héritiers de l'École coloniale orientaliste, on voulait promouvoir une réflexion intellectuelle, une liberté d'expression, une ouverture sur l'art universel contemporain, mais aussi un regard sur l'art populaire africain. Un retour aux sources. »

Le professeur est heureux de retrouver, à ses côtés, ses

anciens étudiants devenus collègues. « Il n'y a pas d'individualisme chez les artistes algériens mais un plaisir d'exister avec les autres. »

### Comme une éponge

Chacun, cependant, a un style très personnel : Slimane Ould Mohand et ses femmes voilées, Ali Salem et le langage des signes, Nourredine Belhachemi et sa peinture abstraite « poétique, musicale et amoureuse ». Cet enseignant aux Beaux-Arts d'Oran ne veut pas vivre de sa peinture pour être totalement libre. « Je suis comme une éponge qui essaie d'absorber ce qui m'enloure et de s'essorer sur la toile. Mais la peinture, c'est comme l'amour physique ; on ne peut pas pratiquer tout le temps, de même

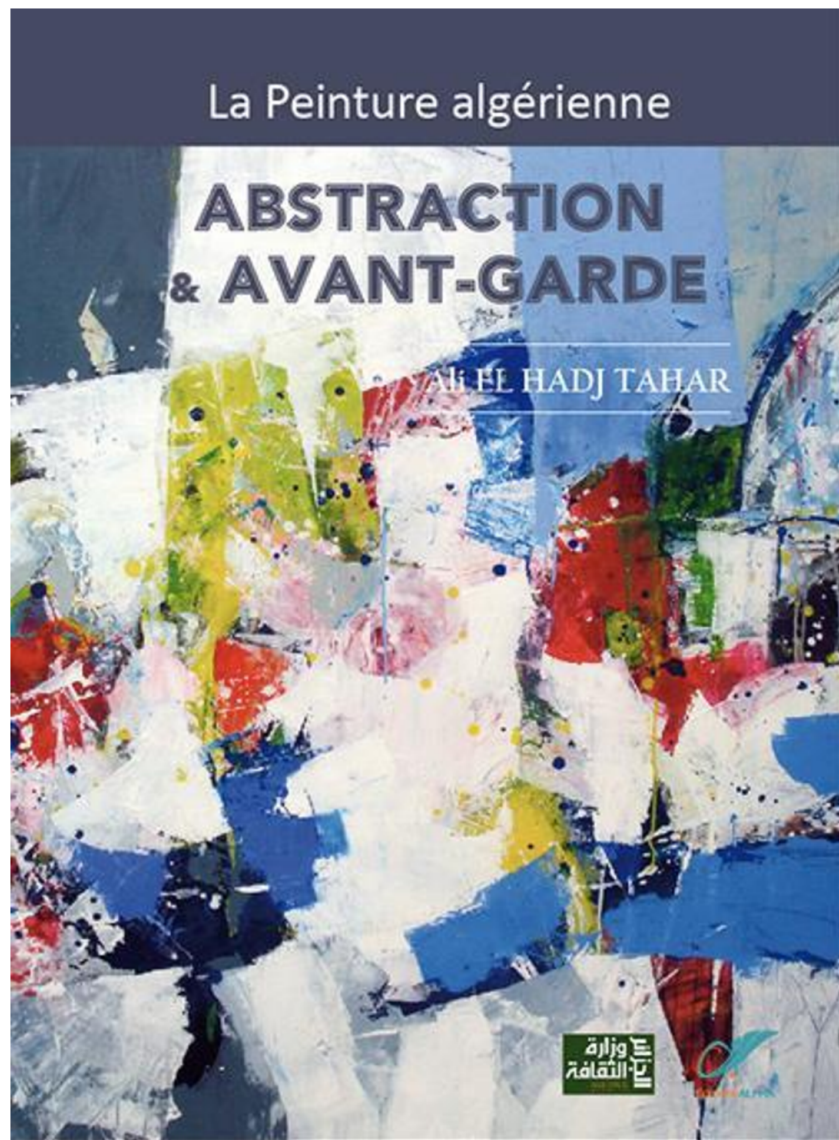
qu'on ne peut être heureux ou malheureux en permanence. » Karim Sergoua, enseignant aux Beaux-Arts d'Alger dit s'inspirer de la société et de ses changements (terrorisme, pouvoir et répression, intolérance, patrimoine rural). Il exprime ses sentiments sur des polyptyques très colorés. Un combat pour l'identité algérienne dans lequel il veut, lui aussi, redonner toute sa force à l'art populaire africain. Qu'ils travaillent à Alger ou à Angers, ils ont en commun l'amour de leur patrie et une formidable énergie.

Didier HEMARDINQUER

Artistes algériens, « Passerelles solaires » : Ah Salem, Denis Martinez, Adlane Dieffal, Nourredine Belhachemi, Baya Karim Sergoua, Slimane Ould Mohand, Safia.

(Coupure de presse Expo Nancy) "EST REPUBLICAIN" edition Nancy 8 avril 2011





# الفهرس



الفهرس
شكر وتقدير ..... أ.....
إهداء ..... ب.....
المقدمة..... 2/3.....
الفصل الأول: الفن التجريدي و ماهيت: ..... 5/6.....
المبحث 1: ماهية التجريد..... 5/6/7.....
المبحث 2: مفهوم الفن التجريدي..... 8/9/10/11/12/13.....
المبحث 3: أهم رواء الفن التجريدي..... 14/15/16/17/18/19/20/21/22/23.....
الفصل الثاني: الفن التجريدي في الجزائر..... 25.....
المبحث 1 : تاريخ الفن التجريدي في الجزائر..... 26/27/28/29/30/31/32/33/34/35/36.....
المبحث 2 : نبذة عن الفنان نور الدين ..... 38/39/40.....
المبحث 3 : تحليل بعض أعمال الفنان نور الدين بالهاشمي:..... 41/42/43.....
قائمة المصادر والمراجع ..... 45/46.....
ملاحق صور..... 51/52/53.....
الفهرس..... 55.....